بريطانيا و24 دولة تطالب بإنهاء الحرب «فوراً»

رسائل يأس من غزة عن المجاعة.. و«مجلس التعاون» يدين ويستنكر استمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع

عواصم ـ وكالات: أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي أمس، عن إدانة دول مجلس التعاون والاستنكار الشديد لاستمرار الحصار الجائر غير الإنساني وغير القانوني الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ومنعها دخول المساعدات الإنسانية بكل أشكالها.

وقال البديوي في بيان إن هذا الحصار وما نجم عنه من كارثة إنسانية متفاقمة تجسدت في تفشي المجاعة ونفاد المواد الغذائية والطبية يعد انتهاكا صارخا لأحكام القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان وتحديا واضحا للمجتمع الدولي.

وأكد أن مجلس التعاون يحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن المأساة الإنسانية المتواصلة في قطاع غزة بما فيها سياسة التجويع الجماعي التي تنتهجها القوات ضد الأشقاء في غزة، معتبرا إياها جريمة حرب مكتملة الأركان وتستوجب محاسبة عاجلة من قبل المجتمع الدولي.

ودعا البديوي المجتمع الدولي بكل دوله ومؤسساته ومنظماته إلى التحرك الفوري والجاد لإيقاف هذا الحصار الوحشي وإيقاف القتل والتجويع وضمان إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة وفتح المعابر دون تأخير وإنقاذ أرواح الأبرياء من كارثة محققة.

أمين عام مجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي

وفي سياق متصل، طالبت بريطانيا و24 دولة أخرى من حلفائها الغربيين، بينهم: فرنسا وإيطاليا وكندا وأستراليا، بإنهاء الحرب في غزة «فورا»، معتبرة في بيان مشترك أن معاناة المدنيين الفلسطينيين بلغت «مستويات غير مسبوقة».

وجاء في البيان المشترك الذي أصدرته الدول الـ25 أمس «نحض الأطراف والمجتمع الدولي على التوحد في جهد مشترك لوضع حد لإنهاء هذا النزاع المروع عبر وقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار». من جهتها جددت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس الدعوة إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة لإنهاء المجاعة فيه، فيما قالت منظمة الصحة العالمية إن 94٪ من المنشآت الطبية في القطاع تضررت.

وقالت الوكالة، عبر منصة «إكس»، إنها تتلقى رسائل يائسة عن المجاعة من غزة، بمن في ذلك من موظفيها، مفيدة بارتفاع أسعار المواد الغذائية 40 ضعفا، في إشارة إلى تداعيات الحصار المتواصل.

وتابعت «في هذه الأثناء، على مشارف غزة تحتفظ الأونروا بكمية كافية من الغذاء المخزن في مستودعاتها لتغطية احتياجات جميع سكانها لأكثر من 3 أشهر»، في حين لا يسمح الاحتلال بدخول المساعدات.

وطالبت الوكالة برفع الحصار الإسرائيلي وإدخال المساعدات بأمان وعلى نطاق واسع. وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية طارق ياساريفيتش لقناة «الجزيرة» ان 94٪ من المنشآت الصحية في قطاع غزة تضررت، مؤكدا ان الوضع في قطاع غزة سيء للغاية.

وطالب ياساريفيتش بالضغط من أجل إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وقال: نحتاج إلى مساعدات وإمدادات طبية لتلبية احتياجات القطاع.

بدوره، أكد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ان قتل المدنيين مستمر في غزة والهجمات على الباحثين عن الطعام مستمرة، مضيفا ان كميات الوقود في القطاع منخفضة للغاية مما يهدد بتوقف الخدمات الحيوية، فيما الأمراض منتشرة مع استمرار خطر المجاعة وتكدس الناس بأقل من 14٪ من مساحة القطاع. وأكد المكتب ان الأطفال وكبار السن وذوو الإعاقة يواجهون أخطارا كبيرة وحرمانا من حقوق أساسية.

من جهة اخرى، كشفت مصادر بالجيش الإسرائيلي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» عن أن رئيس الأركان إيال زامير ينوي تطبيق خطة تطويق واستنزاف لـ «حماس» في غزة إذا فشلت المفاوضات. وبحسب الصحيفة، لا ينوي زامير التدخل بريا في المخيمات المركزية أو مدينة غزة وسط القطاع وإنما يريد تطويقها بالكامل وشن هجمات من الجو. وقالت «يديعوت أحرونوت» إن الجيش الإسرائيلي سحب لهذا السبب لواءي المشاة النظاميين ـ المظليين والكوماندوز ـ من القطاع إلى جبهات أخرى.

إلى ذلك، نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مصادر مطلعة أن هناك تقدما في قضية الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم مقابل عودة المحتجزين في غزة، بينما لاتزال بعض الخلافات فيما يخص انتشار الجيش الإسرائيلي خلال وقف النار.

ميدانياً، أفاد الدفاع المدني في غزة وشهود عيان بأن الجيش الإسرائيلي نفذ قصفا مدفعيا أمس في مدينة دير البلح وسط القطاع، بعدما حذر من عملية وشيكة في منطقة لم يسبق أن نفذ فيها عمليات خلال الحرب.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل لوكالة «فرانس برس»: «تلقينا اتصالات من عدد من العائلات المحاصرة في منطقة البركة بدير البلح بفعل القذائف من الدبابات الاسرائيلية»، وأضاف «يوجد عدد من المصابين لا أحد يستطيع الوصول للمنطقة لنقلهم». كما أعلن الدفاع المدني في غزة مقتل 93 فلسطينيا على الأقل عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه أشخاص ينتظرون الحصول على مساعدات، غالبيتهم في شمال القطاع، حيث تزداد ظروف الجوع سوءا مع تقييد دخول المساعدات.

فلسطينيون يشيرون بعلامة النصر في دير البلح وسط قطاع غزة (أ.ف.ب)

إيران تعقد محادثات مع «الترويكا الأوروبية» الجمعة وتبحث مع الصين وروسيا الملف النووي اليوم

عواصم ـ وكالات: ألقت إيران باللوم على الدول الأوروبية في فشل الاتفاق النووي المبرم في العام 2015، متهمة إياها بعدم الوفاء بالتزاماتها، وذلك قبل محادثات تعقد الجمعة في اسطنبول مع الترويكا الأوروبية فرنسا وألمانيا وبريطانيا. وقال المتحدث باسم الوزارة إسماعيل بقائي، في مؤتمر صحافي أمس، إن بلاده ستعقد الجمعة المقبل اجتماعا مع الترويكا الأوروبية (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) في مدينة إسطنبول التركية على مستوى مساعدي وزراء الخارجية وبحضور نائب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن طهران ستستضيف اليوم الثلاثاء اجتماعا ثلاثيا يضم روسيا والصين لبحث ملفها النووي وآلية إعادة فرض العقوبات الدولية ضدها. وقال بقائي، في مؤتمر صحافي أمس، إن الاجتماع سيعقد على مستوى مسؤولين بوزارات الخارجية وسيركز على بحث الموضوع النووي وآلية إعادة فرض العقوبات.

وأضاف «اننا نتشاور بشكل مستمر مع كل من الصين وروسيا لمنع هذا المسار ـ إعادة فرض العقوبات ـ أو التقليل من تبعاته».

وقال بقائي إن استخدام «آلية الزناد»، «لا معنى له وغير مبرر وغير أخلاقي»، مشيرا إلى أن إيران توقفت عن الوفاء بعدد من الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق ردا على الإخفاقات الغربية، وأشار إلى أن «تقليص التزامات إيران تم وفقا للأحكام» المنصوص عليها في الاتفاق.

ضربات روسية على أوكرانيا بعد عرض كييف خوض جولة مفاوضات جديدة

كييف ـ أ.ف.پ: أطلقت روسيا وابلا من المسيرات والصواريخ باتجاه أوكرانيا أمس استهدفت أبنية سكنية وحضانة في كييف، بعد أيام على اقتراح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عقد جولة مفاوضات سلام جديدة.

وعلق الكرملين على دعوة زيلينسكي بالإشارة إلى أنه ما زال يعمل على تحديد موعد للمحادثات. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «سنبلغكم فور التوصل إلى اتفاق نهائي على التواريخ». وفي سياق متصل، قال الكرملين إنه لا يستبعد إمكانية عقد لقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب إذا زار الرئيسان بكين في الوقت نفسه في سبتمبر.

وأكد المتحدث باسم الكرملين أن بوتين سيزور الصين لحضور فعاليات إحياء الذكرى الـ 80 لنهاية الحرب العالمية الثانية، لكنه قال إن موسكو لا تعرف ما إذا كان ترامب يخطط للمشاركة. وردا على سؤال حول ما إذا كان من الممكن أن يلتقي الزعيمان أو يعقدا لقاء مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، قال بيسكوف: «تعلمون أننا نستعد لزيارة إلى بكين، ورئيسنا يستعد لهذه الرحلة.. لكننا لم نسمع أن الرئيس ترامب سيذهب إلى هناك أيضا». وقال بيسكوف للصحافيين: «إذا ذهب (ترامب)، فلا نستبعد بالطبع طرح مسألة جدوى عقد اجتماع». ميدانيا، أعلن زيلينسكي مقتل شخصين في ضربات أمس، وأدان الضربات التي وصفها بأنها «اعتداء على الإنسانية»، مشيرا إلى إصابة 15 شخصا بجروح بينهم طفل يبلغ من العمر 12 عاما.

وتعرضت 6 مناطق ضمن كييف لهجمات أمس أدت إلى اندلاع النيران في متجر للتسوق وعدة أبنية سكنية وحضانة، بحسب السلطات.

رجال الإطفاء أمام مبنى متضرر إثر هجوم روسي في كييف (أ.ف.پ)

أنباء مصرية

السيسي يشدد على ضرورة زيادة إنتاج «العربية للتصنيع» وتوطين التكنولوجيا المتقدمة

القاهرة ـ خديجة حمودة

ثمن الرئيس عبدالفتاح السيسي الجهود التي تقوم بها الهيئة العربية للتصنيع في مختلف المجالات، مشددا على ضرورة مواصلة مساعي الهيئة الهادفة إلى زيادة إنتاجها وتقليل الأسعار لتحقيق التنافسية وتعميق التصنيع المحلي، وتوطين التكنولوجيا المتقدمة، وتطوير سلاسل التوريد المحلي، بما يضمن إنتاج مكونات بجودة عالمية، ويقلل الاعتماد على الواردات، خاصة في القطاعات الحيوية، وبالتالي خفض فاتورة الاستيراد وتوفير العملة الأجنبية، دعما للاقتصاد الوطني، ومواكبة التطور العلمي المتلاحق في المجال الصناعي، مع مواصلة التنسيق المستمر والتكامل المثمر والبناء بين الوزارات والقطاع الخاص والهيئات الصناعية المصرية المختلفة لتحقيق التوافق والتكامل الصناعي، والاستغلال الأمثل للقدرات التصنيعية الوطنية.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العربية للتصنيع اللواء مختار عبداللطيف.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن الرئيس السيسي تابع خلال الاجتماع تطور الموقف التنفيذي لأبرز أنشطة ومشروعات المصانع والشركات التابعة للهيئة العربية للتصنيع في مجال الصناعات المدنية والدفاعية.

وأكد رئيس مجلس إدارة الهيئة في هذا الصدد أن الهيئة تعمل في إطار استراتيجية تحرص من خلالها على تعزيز التصنيع المحلي وتوطين التكنولوجيا الحديثة والشراكة مع كبرى الشركات المحلية والعربية والعالمية لنقل الخبرات وتطوير الصناعات الوطنية بما يعزز مكانة مصر كقوة صناعية إقليمية رائدة، وذلك من خلال عدة محاور رئيسية تشمل تحديث خطوط الإنتاج بما يتوافق مع الثورة الصناعية الرابعة لزيادة القدرات التصنيعية والتكنولوجية، وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية لمواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة وضمان مستويات الجودة والكفاءة، ودعم البحوث الفنية بالمشاركة مع الجهات البحثية، وتعميق التصنيع العسكري تلبية لمطالب القوات المسلحة والتصدير، وإدخال صناعات جديدة تواكب مطالب واحتياجات السوقين المحلي والخارجي بما يدعم توجه الدولة المصرية نحو الاكتفاء الذاتي وزيادة الصادرات.

وأشار المتحدث الرسمي، إلى أن الاجتماع شهد استعراضا لتطورات الصناعات المدنية التي تقوم بها الهيئة، والتي تشمل وسائل النقل، والإلكترونيات، وتصنيع أبراج الاتصالات وأبراج كهرباء الجهد العالي، وتصميم وتصنيع طلبات المياه والصرف الصحي، ومحطات المياه والصرف الصحي، وتصنيع مواسير المياه والصرف الصحي والغاز الطبيعي، والطاقة النظيفة، والصناعات الخشبية والصناعات الطبية.

وفي هذا السياق، قال رئيس مجلس إدارة الهيئة إنه تم اعتبارا من العام الحالي، وبالتعاون مع مجموعة استيلانتس العالمية، بدء إنتاج السيارة سيتروين C4X على خطوط إنتاج شركة AAV وبمعدل إنتاج سنوي مستهدف يصل إلى 7 آلاف سيارة وبإجمالي 28 ألف سيارة خلال 4 سنوات، مضيفا أن الهيئة قد بدأت كذلك في إنتاج السيارة جيب شيروكي الجديدة اعتبارا من شهر سبتمبر 2024 بمعدل إنتاج سنوي 1500 سيارة، والسيارة تويوتا فورتشنر رباعية الدفع بمعدل 1200 سيارة سنويا، وأوضح أن الهيئة تعمل على التوسع في التصنيع المحلي لوسائل النقل، وتسعى في مجال الإلكترونيات لإضافة خطوط جديدة لإنتاج أجهزة اللاب توب والتابلت والتليفون المحمول وعدادات الكهرباء مسبقة الدفع وأجهزة الراوتر.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللواء مختار عبد اللطيف قد استعرض الجهود التي تقوم بها الهيئة العربية للتصنيع في مجال الطاقة النظيفة، وبشكل خاص لإنتاج الألواح الشمسية بأحدث التقنيات، بما في ذلك مشروع إنشاء محطة شمسية متصلة بالشبكة الحكومية في أوغندا، وذلك في إطار المبادرة المصرية لدول حوض النيل.

جانب من اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العربية للتصنيع اللواء مختار عبداللطيف

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة المياس الكرام
لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى
أفراح عبيد مبارك المياس
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون